

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(32)ـ حق التمتع بالأسرة وخصوصيتها ان من أعظم الحقوق الأساسية للإنسان حق تكوين الأسرة والتمتع بها ولقد أشار القرآن الكريم إشارات دالة وهامة الآية "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون"الروم.. ويحض الرسول الكريم صلّى الله عليه وآله الشباب على الزواج وعلى التمتع بالأسرة ويقول صلّى الله عليه وآله " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج.." ويقول صلّى الله عليه وآله "تزوجوا الودود الولود.." وان الزواج سنة "ومن رغب عن سنتي فليس مني.." كما يقول الرسول صلّى الله عليه وآله. حق حماية الضعفاء يحض القرآن الكريم على أن نحمي الضعفاء منا وأن عدم التعدي على النساء والأطفال والمسنين والجرحى والمرضى أمر مشروع بل علينا ان ندافع عنهم الآية؟ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا؟(النساء 75) ويوصي الرسول صلّى الله عليه وآله جنده في الميدان ان يصونوا هذا العرض وهذه الحرمة ويراعوها حق رعايتها وان لا تنال أيديهم طفلا أو امرأة أو شيخا أو مريضا أو جريحا. وأن المرأة يجب صون كرامتها وأن عصمة النساء وكرامتها يجب احترامها في كافة الأحوال وان لا يستباح عرضها ولو وقعت في الأسر. حق تقرير المصير تقرير المصير حق قديم قدم الإنسانية ومنذ ان احتدم الجدل هل الإنسان مسير أم مخير وحسم الأمر بأن الإنسان مسير فيما يقدره من قضاء وقدر ومسير فيما يقدر عليه